[46] ومما يدل على ذلك أيضا: أنهم قد احتاجوا الى تجديد العهد الذي نقضوه، وكتابة عهد آخر كان عند علي أمير المؤمنين، وصي النبي ووارثه، صلوات الله وسلامه عليه (1). جريمة معاوية: وبعد ما تقدم، فاننا نجد معاوية يحاول - كعادته - أن ينتقص رسول الله (ص)، ويظهر ابن الاشرف على أنه قد قتل مظلوما، فعن عباية، قال: ذكر قتل كعب بن الاشرف عند معاوية، فقال: كان قتل غدرا. فقال محمد بن مسلمة: يا معاوية أيغدر عندك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ؟ لا يظلني واياك سقف بيت أبدا (2). وحسبنا هنا أن نقول عن معاوية، ومواقفه، ومخزياته: وكل اناء بالذي فيه ينضح.

_____ والبحار (ط بيروت) ج 72 ص 240 و 241، والتفسير المنسوب للعسكري (ع) ص 232، وصحيح البخاري ج 2 ص 105، والسنن الكبرى ج 9 ص 150، ونيل الاوطار ج 8 ص 56، والمغزي للواقدي ج 3 ص 990، وصحيح مسلم ح 8 ص 106، وسنن أبي داود ج 3 ص 43، والطبقات الكبرى لابن سعد ج 2 ص 167 ط صادر، وتاريخ الاسلام للذهبي (المغازي) ص 542، ومسند أحمد ج 3 ص 456 و 457 وج 6 ص 387، والسيرة النبوية لابن هشام ج 4 ص 159، وتاريخ الخميس ج 2 ص 23، وتهذيب تاريخ دمشق ج 1 ص 110. (1) المصنف للصنعاني ج 5 ص 204، والطبقات الكبرى ج 2 ص 23، ودلائل النبوة للبيهقي ج 3 ص 198 ط دار الكتب العلمية، وراجع: المغزي للواقدي ج 1 ص 192، وتاريخ الخميس ج 1 ص 414. (2) مشكل الاثار ج 1 ص 77. (*) _____